من كلام ابي العيناء الجفر منسوق البلاغة
على الكلام فقال لى رايت مشايخ ال ابي طالب
يروونه عن اباءهم ويعلمونه ابناءهم وقد حدثنيه
ابي عن جدي يبلغ به فاطمة عليها السلام على
هذه الحكاية ورواه مشايخ الشيعة وتدارسوه
بينهم قبل ان يولد جد ابي العيناء وقد حدث به الحسن
ابن علوان عن عطية العوفي انه سمع عبد الله
ابن الحسن يذكر عن ابيه ثم قال ابو الحسين وكيف
يذكر هذا من كلام فاطمة فينكرونه وهم يروون
من كلام عايشة عند موت ابيها ما هو اعجب
من كلام فاطمة بتحققونه لولا عداوتهم لنا اهل
البيت ثم ذكر الحديث قال لما اجمع ابوبكر
رحمه الله على منع فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وعليها فدك وبلغ ذلك فاطمة لاثت
خمارها على راسها واقبلت في لمة من حفدتها
ونساء قومها تطأ ذيولها ما تخرم من مشية
رسول الله صلى الله عليه نشا حتى دخلت على
ابي بكر وهو في حشد من المهاجرين والانصار
فنيطت دونها ملاءة ثم انت انة اجهش القوم
لها بالبكاء وارتج المجلس فامهلت حتى سكن
نشيج القوم وهدأ فورتهم فافتتحت الكلام بحمد

الله

الله والثناء عليه والصلاة على رسول الله صلى الله
عليه فعاد القوم في بكائهم فلما امسكوا عادت
في كلامها فقالت لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رؤف
رحيم فان تعزوه تجدوه ابي دون نسايكم واخا
ابن عمي دون رجالكم فبلغ الذارة صادعا بالرسالة
ماثلا على مدرجة المشركين ضاربا لثبجهم آخذا
بكظمهم يجذ الاصنام وينكث الهام حتى هزموا
الجمع وولوا الدبر وتفرى الليل عن صبحه واسفر
الحق عن محضه ونطق زعيم الدين وخرست
شقاشق الشياطين وكنتم على شفا حفرة من النار
مذقة الشارب ونهزة الطامع وقبسة العجلان
وموطى الاقدام تشربون الطرق وتقتاتون الورق
اذلة خاسئين تخافون ان يتخطفكم الناس من حولكم
فانقذكم الله برسوله صلى الله عليه بعد
اللتيا والتي وبعد مامني بهم الرجال وذوبان
العرب كلما حشوا نار الحرب اخمد قرن للضلال
وفغرت فاغرة من المشركين قذف باخيه في لهواتها
فلا ينكفي حتى يطأ صماخها باخمصه وتخمد لهبها
بحده مكدودا في ذات الله قريبا من رسول الله
سيدا في اولياء الله وانتم في فلكة مريدة وادعون

Copyright © King Saud University